



وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

حقيبة الأسرار

قصة ورسوم:
مانيسا شاهين





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لباتة مشوح
الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين
رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار
الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي
الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - أطفال مبدعون

سلسلة قصصيّة يكتبها الأطفال ويرسمونها

حقيبة الأسرار

قصة ورسوم:
مانيسا شاهين

في إحدى المدارس، كانت هناك طفلةٌ اسمُها نور،
وكانت لديها صديقةٌ تُحِبُّها جدًّا، اسمُها لانا. تغارُ
لانا من نور، لأنها كانت جميلةً وذكيَّةً أكثرَ منها.



كانت لدى نور حقيبةٌ تأخذُها معها أينما ذهبتُ.
تكتبُ أسرارَها، وتضعُها فيها، فلا يعلمُ أحدٌ ما تكتبُه.



ذات يوم، دفع الفُضولُ لانا لتقرأ الأوراق التي في
حقيبة نور. كانت تمشي في المدرسة مع نور، التي
تحملُ حقيبتها بيدها، فقالت نور لصديقتها:



أمسكي لي حقيتي ريثما أذهبُ إلى الحمّام،
لكنْ عِديني بالأّ تفتحها.
قالت لانا: سأمسكها، ولن أفتحها.



دخلت نور الحمّام، واغتنمتُ لانا الفرصة، ولم
تَفِ بوعدِها، وفتحت الحقيبة، وكانت مُتحمّسةً
لتعرفَ ما تكتبُ نور.



وجدتُ في الحقيبة ورقةً كُتِبَ عليها: «صديقتي لانا
هي المُفضَّلةُ لديّ»، فحزنت لانا كثيراً، لأنها ظلمتُ
صديقتها، وظننتها تكتبُ عنها كلاماً سيئاً.



ندمتُ لانا على عدم وفائها بوعدھا لصديقتها،
وأسرعتُ، وأرجعتُ الأوراق إلى الحقيبة، لكنَّ
سوارها وقع في الحقيبة دون أن تنتبه، فجاءت نور،
وأرجعتُ لانا إليها الحقيبة.
بعد دوام المدرسة، ذهبْتُ كلُّ منهما إلى بيتها.







في البيت، فتحت نور الحقيبة، فرأت سوارَ
صديقتها، فقالت في نفسها:
لماذا، يا لانا، أخلفتِ وعدك، وفتحتِ الحقيبة؟
كنتُ أعدُّكِ صديقتي المفضَّلة!



في صباح اليوم التالي، ذهبت نور إلى المدرسة،
ولمّا رأّت لانا قالت لها: خُذي! لقد نسيتِ سوارَكَ
في حقيبتِي. ألم تَعِدِينِي بأنك لن تفتحي الحقيبة؟ لماذا
فعلتِ ذلك، يا لانا، وأنت صديقتي المفضّلة؟!





ارتبكتُ لانا كثيراً، وقالت: أنا آسفة. أرجو أن
تُسامِحيني. لقد دفعني الفضولُ وظنِّي السيئُ
لأعرفَ ما تكتبين. أعترفُ بخطئي، وأعاهدُك وأعاهدُ
نفسي على أني لن أفعلَ ذلك مرّةً ثانية.



شعرتُ نور بالحُزن لأجل لانا، وقالت لها:
سأسامحك، وأرجو أن تفي بالعهد الذي قطعته.



وهكذا، عادت نور ولانا صديقتين تَجْمَعُهُمَا
المَحَبَّةُ، ولَمَّا عادت نور إلى بيتها كتبتُ على
ورقة بيضاء أنها تشاجرتُ مع صديقتها لانا، وأنَّهُما
عادتا أجملَ صديقتين في المدرسة، وخبَّأتِ الورقة في
حقيبتها.





اسمي: مانيسا شاهين.

مدرستي: إبراهيم نعامة.

عمري: (12) سنة.

هوايتي: الرسم وكتابة القصة.



www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م

سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها